السفير ٤/٦/١٩٩٣

1993 0406 - 0001 - 6

39

أهالي المخطوفين يعتصمون أمام القصر الحكومي
الحريري يعد وفداً منهم بدراسة القضية

أهالي المخطوفين أمام بوابة القصر الحكومي

(علي علوش)

وعد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثل اهالي المخطوفين المحامي سنان براج بدرس المذكرة التي اعدتها لجنة اهالي المخطوفين لحل قضيتهم كي يصار الى مباشرة العمل والتقصي عن مصير ابنائهم مع المراجع المعنية واطلاق سراح الاحياء منهم واعلان وفاة المفقودين.

أعلن ذلك المحامي براج بعد مقابلته الحريري عقب الاعتصام الذي نفذه اهالي المخطوفين امس، امام القصر الحكومي، لمدة ساعتين طالبوا خلاله المسؤولين بالالتفات اليهم والاهتمام بقضيتهم الانسانية خصوصا وان «المخطوفين لبنانيون ايضا، والمطالبة بالحق ليست كفرا».

وأشار براج الى انه سيعاود الاتصال باسم الاهالي برئيس الحكومة بعد اسبوع، للاطلاع على مستجدات القضية.

وقد كان لـ «السفير» لقاء مع بعض السيدات المعتصمات اللواتي تحدثن عن معاناتهن متسائلات عن مصير ابنائهن.

□ سميرة زخريا، اختطف ابنها اسكندر (٢٧ سنة) منذ ثماني سنوات وهو موظف بالبنك البريطاني وحائز على شهادة الماجستير من كلية بيروت الجامعية ويتابع دراسته لنيل الدكتوراه، «ليس له علاقة بأحد او بأي تنظيم، أطالب بمعرفة مصيره وكشف هوية خاطفيه واعادته اذا كان حيا ومحاكمته امام الدولة ان كان مذنبا».

□ انعام مرجي (ابناؤها اسماعيل ومحمود وحسين)، اختطفوا العام ١٩٧٦ «وحتى اليوم لا اعرف مصيرهم اموات هم ام احياء، والدولة اولى بمحاكمتهم ان كانوا مذنبين».

□ ليلى جدع، (ولدها سمعان ٢٤ سنة) وهو وحيد وموظف في مستشفى الجامعة الاميركية ومسعف في الصليب الاحمر، اختطف العام ١٩٨٥ قالت: «اريد معرفة من اختطفه ولماذا وهل هو حي ام ميت، انها السنة الثامنة التي انتظر فيها عودته من دون جدوى، والدولة ملزمة بالبحث عن المخطوفين واعادتهم».

فاطمة حمدان (ولدها سعيد بليبل) اختطف عام ١٩٧٦ «وقد وردتنا معلومات عام ١٩٨٢ تفيد انه موجود في مجلس قيادة «القوات اللبنانية»، عندما سألنا عنه احد مسؤولي السجن هناك فاجاب انه يعرف الاسم ولا يدري ان كان حامله قد سلم الى قوات لحد او ارسل الى جبيل، ولا اريد سوى الاطمئنان عليه ومعرفة مصيره».

□ ام طارق ضاهر، اختطف زوجها عام ١٩٨٢ ابان مجزرة صبرا وشاتيلا، ومنذ ذلك الوقت «لا اعرف من اختطفه ولماذا، جميع تحركاتنا ابان العهود السابقة لاطلاق المخطوفين وكشف مصيرهم باءت بالفشل وآمل ان نجد الحل المنشود خلال عهد الحريري الذي نطالبه بالاهتمام بقضيتنا».

□ منتهى حيدر (ولدها سمير الخرفان، ١٩ سنة، عسكري في الجيش) «جاء صديقه لاصطحابه العام ١٩٨٣ بحجة شراء سيارة له، ومن يومها لم اره وقد افادنا صديقه انه موجود في الكرنتينا، والدولة ملزمة بالبحث عنه وكشف مصيره خصوصا وانه احد عناصر الجيش».

□ سهام عفش، اختطف اخوها عام ١٩٨٢ على طريق غاليري سمعان «أطالب رئيس الحكومة بحل هذه القضية اذ لم يعد بإمكاننا التحمل اكثر، خصوصا وان هناك آباء وامهات يتوفون من دون ان يروا ابناءهم».

□ صبحية محمد فارس، اختطفت مع زوجها وابنائها الثلاثة العام ١٩٨٢ ثم اطلق سراحها امام حاجز البربارة «وقيل لي انه سيتم استجوابهم واطلاق سراحهم بعد قليل، وهذا القليل امتد ليصبح ١١ سنة، وأناشد الدولة تبني قضيتنا واطلاق سراح اولادي».

ومن اهالي المخطوفين ايضا، بدرية ابراهيم (اختطف ولداها عبد وعلي العام ١٩٨٢)، عليا الزين (ولدها محمد راغب الزين ١١ سنة اختطف العام ١٩٨٢)، صباح ابو الحسن (ولدها حسن علي عطوي اختطف سنة ١٩٨٢)، زلفا زعيتر (اختطف اخاها محمد العام ١٩٨٣)، هيام العاصي اختطف ولدها عصام العام ١٩٨٦، غالية غندور اختطف اولادها الثلاثة ناصر وحسن وجهاد العام ١٩٨٢ على طريق العربانية - صليما وهم تلامذة مدارس...

وتطول لائحة المخطوفين.. وما من جواب مقنع بشأنهم سوى التحلي بالصبر والانتظار..

ولكن الى متى؟..

عنان زلزلة